

## . صيد – تعقيم – إرجاع الحيوانات : العمل مع القطط الضالة

أعدّه جماعة نيويورك كاتز من نيويورك . للنشر بجريدة أنيمال بيبول

ما هو صيد – تعقيم – إرجاع الحيوانات؟

هو الوسيلة الوحيدة التي أثبتت كفاءتها في السيطرة على النمو في أعداد القطط TNR صيد تعقيم إرجاع المعروف ب الضالة.

إن برامج التعقيم هذه تشمل صيد جميع أو معظم القطط في مستعمرة ما للقطط، و تعقيمهم، ثم إرجاعهم لمناطقهم الخاصة، إن القطط المعقمة التي تم قطع جزء من صيوان أذنها كعلامة على إنها قد عقت فيتاح لهم الأكل بانتظام و المأوى و يشرف عليهم من هو مهتم بهم لمنع أي دخلاء من القطط الجدد

يساعد تعقيم جميع القطط في مستعمرة ما مرة واحدة في ثبات عدد المستعمرة، إذا كانت نسبة القطط الخصبة . %100 البالغة التي عقت هي على الأقل 70

يتسبب تعقيم ما يقرب 100% من عدد القطط، في إنخفاض تدريجي للأعداد مع الوقت . بالإضافة إلى تحسن السلوك المقلق ( المزعج ) لقطط الشوارع بشكل ملحوظ، الذي يشمل المواء و الضوضاء التي تأتي من الشجار و التزاوج، و الرائحة التي تنشرها الذكور غير المعقمة كعلامة للمناطق الخاصة بها، و لتحديد حدود مناطقها، و تميل القطط إلى عدم التجول و تصبح قليلة الظهور .

و بهذا تستمر القطط في القيام بالسيطرة على القوارض و هي فائدة هامة جداً في المناطق المتمدنة أو الحضرية

للتعقيم أيضاً فوائد كثيرة على نطاق واسع للمجتمع، من أكثر هذه الفوائد أهمية أن تعقيم قطط الشوارع يقلل عدد القطط و الصغار من القطط الذين يؤخذون من الشوارع، لرعايتهم في المأوى المحلية فهذا يمكن أن يكون له أثراً إيجابياً على معدلات موت الرحمة، مثل ما حدث في سان دياجو بعد عامين فقط من إجراء %برامج التعقيم على مستوى البلد، انخفضت معدلات موت الرحمة لأكثر من 40

و في سان فرانسيسكو، بعد 6 أعوام من إجراء برامج التعقيم على مستوى المدينة بأكملها، إنخفضت معدلات موت الرحمة لأجل جميع القطط الضالة و الأليفة بنسبة أكثر من 70%، ينخفض معدل موت الرحمة للقطط الأليفة عندما يقل عدد قطط الشوارع لأن عدم وجود صغار القطط في الشوارع يعني تنافس أقل على الأماكن في بيوت التبني

و فائدة أخرى في هذا الأمر على النطاق الواسع، فإنه يخفض التكاليف بالنسبة للمؤسسات التي تتعامل مع مشاكل الحيوانات، فإنه بالشكل التقليدي كانت هذه التكاليف الخاصة بقطط الشوارع تشمل الوقت الذي يأخذه المسؤول عن اصطياد القطط، و تكاليف تغذيتها و إيوائها في فترة الانتظار قبل أن يقتل الحيوان بطريقة إنسانية، و تكاليف عملية موت الرحمة، لكن في مقابل هذا، فإن التكاليف الوحيدة التي تشملها برامج التعقيم هي عمليات التعقيم و التحصينات لكل قطة، و جميع الأعمال الأخرى مثل الاصطياد، التغذية و هكذا ... فهذا يقوم به المتطوعون، تبين في دراسة أجريت في مقاطعة أورنج، بفلوريدا، على مدار عامين و نصف من تطبيق برنامج تعقيم جديد، أن التوفير في التكاليف كان 47 % ( الذي يعادل أكثر من 109 ألف دولار أمريكي في هذه الحالة بالتحديد

إن برامج التعقيم لها القدرة على تحفيز عدد كبير من المتطوعين لأنها عملية تضمن سلامة الحياة، التي تكون ميزة في حد ذاتها، و قد يحتاج الإمساك بهذا العدد الضخم من القطط الضالة إلى جيش من المتطوعين، حيث أن هيئات السيطرة على مشكلات الحيوانات وحدها نادرا ما تصنع حتى فرقا طفيفا في تحسن المشكلة، و لن يتقدم هذا الجيش من المتطوعين خطوة واحدة للأمام، إن كان القتل هو المصير المحتوم على فصيلة القطط. لكن إن علم الناس أن

القطط ستطلق و سيتم الاعتناء بها بعد ذلك، تكرر الخبرة إثبات أنهم سيقدمون وقتهم و جهودهم

## البدائل التي فشلت

ربما يكون الجدل الحقيقي في ما يخص برامج التعقيم هو أنها ليست فقط ناجحة في التحكم في أعداد القطط الضالة عندما يتم إجراؤها بشكل مناسب، بل هي الطريقة الوحيدة المعروفة التي نجحت في هذا ! كانت الطريقة التقليدية هي "الصيد و القتل" حيث كانت القطط الضالة تصاد بفتح عن طريق هيئات السيطرة على مشاكل الحيوانات، و بعد ذلك تقتل بطريقة إنسانية باستخدام المخدر

إن أعداد الحيوانات "الخارجة-عن-السيطرة" بكل ما تعنيه الكلمة في أغلب المناطق التي تمت فيها القتل، يجب أن تكون هي الشاهدة على فشل هذه الطريقة، و سبب فشل هذه الطريقة الدائم على المدى البعيد هو واضح بما يكفي

أولا، سنتكشف إن كنت تمارس برنامج التعقيم بنشاط ، أنه ليس من السهل أن تمسك جميع القطط في مستعمرة ما للقطط الضالة، إن كان هناك عددا كبيرا من القطط، ربما يأخذ الأمر أيام عديدة مع الكثير من الإصرار و المثابرة، و نادرا ما تمتلك هيئات السيطرة على مشاكل الحيوانات المصادر لعمل هذا النوع من المجهود المستمر، فبدلا من هذا، ما يحدث طبيعيا هو أن موظفي هذه الهيئات ينصبون بعض الفخاخ، و يمسكون ببعض القطط، و يصنعون انخفاض مؤقت لعدد القطط في مستعمرة ما، ثم في هذا الحين، بالرغم من تدخل الطبيعة لتعويض هذا الفاقد، تنمو مستعمرات القطط و يتزايد العدد طالما يوجد المصدر الغذائي لتدعيم هذا النمو، فبمجرد انخفاض عدد المستعمرة، تتكاثر القطط المتبقية إلى الحد الذي يتناسب مع كمية الغذاء المتاح، و الانخفاض المؤقت في أعداد القطط سريعا ما يتوقف و حتى بافتراض أن جميع القطط في مستعمرة ما قد تم الإمساك بها و إزالتها، يظل هذا غير كافي لخفض الأعداد على المدى البعيد، و هذا بسبب "تأثير الفراغ البيئي" الذي لوحظ لأول مرة بواسطة روجر تبور في دراساته عن قطط (الشوارع بلندن) (الحياة البرية لقط أليف)

لا توجد مستعمرة للقطط الضالة كجزيرة منفصلة بذاتها؛ فإنها محاطة بمجموعات من القطط الضالة الأخرى في المناطق المجاورة، فإذا تم إزالة أي مستعمرة، لكن ظل المصدر الغذائي بها متاحا، فستتحرك القطط من المناطق المجاورة و تبدأ دورة التكاثر من جديد طبيعيا، معظم هذه القطط تظل خارج المنطقة، إن كانت تسكن هذه المنطقة مستعمرة أخرى بها عدد كافي من القطط

ربما تسأل، لماذا لا نزيل مصدر الغذاء أيضا مع القطط ، و نتجنب حدوث هذا التسلسل في الأحداث كما وصفناها؟ هذا يسهل قوله لكن يصعب عمله، يمكن أن يكون مصدر الغذاء هذا هو البواقي أو المخلفات اليومية من مطعم ما أو من أي مائدة ما، أو أي مخلفات تركت خارج المنازل لحين جمعها بواسطة عمال النظافة، أو أي معليات غذائية من التي يستمر المهتمون بالقطط في تركها للقطط، لذلك فإن محاولة التحكم في كل هذا و منع توافر الغذاء نادرا ما يكون بديلا عمليا

هذه النقطة الأخيرة تشير إلى سبب آخر لماذا يكون من المستحيل تقريبا إبادة القطط الضالة تماما من منطقة ما و هو "المهتمون بالقطط" – المهتمون بالقطط الضالة هم نوعية من الناس قد كرسوا حياتهم لهذا الهدف و هم مستعدون لعمل أي شيء في مقدرتهم لتغذية و حماية القطط المسؤولة منهم، و من ضمنها المعارضة الشديدة لمحاولات حرمان القطط من الطعام، و ينتهكوا أي جهود من هيئات السيطرة على مشاكل الحيوانات، و أسلوب الصيد -و- القتل يحول هؤلاء المهتمون إلى أعداء

لكن من جانب آخر برامج التعقيم تحفزهم و تحولهم إلى طاقة هائلة للتحكم في أعداد القطط

من البدائل الفاشلة الأخرى لبرامج التعقيم هو أسلوب الإنقاذ، الذي ينظر إلى القطط الضالة على أنها في الأصل قطة أليفة، و على أنها حيوانات تنتمي لمنازل بشرية و يجب أن توضع فيها. هذه الرؤية ربما كانت مقبولة في وقت ما،

في المناطق التي بها القليل من القطط الضالة، لكن أغلبا قد هجرت مؤخرا و توجد الكثير من القطط الضالة، لذلك هذا ليس له معنى الآن، حيث تكون أعداد القطط بالملايين في العديد من الدول. وبمجرد مرور فترة الصغر في حياة القط، يصبح القط صعب التآلف، أيضا لا توجد بيوت بأعداد كافية متاحة لهم على أية حال، العديد من القطط الأليفة تموت الآن في ماوي الحيوانات بسبب نقص المساحة  
فلماذا نأتي بالقطط الضالة من الشوارع في حين أنه يمكن الحفاظ عليهم في مكانهم هناك، بطريقة نافعة أكثر لطبيعتهم المميزة؟

طريقة أخرى تبنتها حالات فردية و هي محاولة إبعاد القطط عن طريق حرمانهم من الطعام والاعتقاد هو أن القطط ستبحث عن مصدرا آخر للغذاء، لكن في الواقع، حرمان القطط من الطعام دائما ما يؤدي إلى أثر عكسيا – فهي تقترب أكثر، إن القطط الضالة شديدة الانتماء لمناطقها وطبيعتها تمنعها من التجوال والارتحال، فبدلا من الرحيل للبحث عن غذاء في مكان آخر، فستقترب أكثر لمسكن البشر في منطقتها للبحث عن غذاء، و يعتبر حرمان القطط من الغذاء عملا من أعمال العنف حيث يتسبب في مجاعتها

تتميز برامج التعقيم بأنها إنسانية لأنها تحترم حق القطط في الحياة و توفر لهم حياة أفضل بقدر الإمكان تحت هذه الظروف، و هي أيضا مؤثرة جدا في خفض أعداد القطط، في كلا من المستعمرات الفردية و عبر المجتمعات بأكملها. الطرق الأخرى ليست فقط تكلفتها أعلى؛ لكنها غير فعالة أيضا  
إن برامج التعقيم هي بوضوح المستقبل الحقيقي عندما نفكر في العناية المستنيرة الواعية بالقطط الضالة

## ما هو القط "الضال"؟

القط الضال هو القط الذي تحول بدرجة ما إلى الحالة البرية، و مثل هذه القطط تأتي من أصل قطط أليفة كانت قد فقدت أو هجرت و تعلمت العيش خارج المنازل أو في أي مكان مثل المخازن، المصانع، المباني المهجورة، أو الحظائر، و قد تكيفت على المناطق المتمدنة و أيضا الريفية، و تحي حياة التشرذم، و تسكن القاطرات الراكنة، و الأسوار، و في أغلب الحالات لا تكون القطط الضالة وحشية بالكامل لأنها مازالت تعتمد على الإنسان في غذائها، سواء كان المصدر الغذائي هو المهتم بالقطط الذي يأتي مرة أو مرتين في اليوم، أو مرمى المهملات خارج مطعم ما، صناديق المهملات، أو ما شابه ذلك، والقليل من القطط نسبيا تحي على الصيد بمفردها

و: مقدار كون القطعة وحشية يعتمد على عدة عوامل

الأول هو عمر القطعة، بعد ستة أو سبعة أسابيع، تبدأ قدرة القط الصغير على التآلف في الانخفاض عدد الأجيال في خط تناسل معين من القطط التي كانت تحيا خارج المنزل البشري، هو عامل آخر مهم، فالقط الذي ولد من أم كانت هي نفسها قطة منزلية أليفة سيميل إلى أن يكون أقل وحشية عن قط من الجيل العاشر الذي يحيا خارج المنازل

العامل الثالث هو مقدار الإتصال بالإنسان، إن كان للقط تفاعل مستمر و منتظم مع الناس، سيكون أقل وحشية من قط يحيا في مكان به القليل أو ليس به على الإطلاق أي إتصال مع البشر

و أخيرا يجب أن تضع في الاعتبار شخصية القط الفردية، من حين إلى آخر، ستنادى على قط بالغ له أجيال عديدة ضالة و نادرا ما كان له إتصال بالبشر لكن بالرغم من هذا يكون متآلف وودود معك، لكن على أية حال هذا استثناء

من المهم أن تترك إنه إن كان القط بالفعل ضال و وحشي، فالاختيار الأكثر رحمة و حنانا هنا، هو أن تسمح له بالحياة خارج المنزل، فمحاولة استئناس مثل هذا القط لا تختلف كثيرا عن محاولة جعل السنجاب البري أو حيوان الراكون أن يصبح شريك المنزل- ربما تنجح بعض الشيء، لكن ليس بالكامل، و فقط بعد وقت طويل جدا و بعد صبر شديد، علاوة على ذلك ستكون قد حرمت الحيوان من الحياة بأفضل طريقة تناسبه. يقوم الكثير من الناس بنية طيبة، وهم

مقتنعون أنهم بهذا "ينقذون" قط ضال بإحضاره إلى المنزل، وينتهي الأمر بإدانة هذا المخلوق المسكين بسبب حياة الاختباء أسفل الفراش و كونه دائم الخوف  
الأفضل هو أن يحيا حياة حرة حتى إذا كانت أكثر خطورة

**تنفيذ برنامج التعقيم: الإقتراب المنظم من المستعمرة**

الآتي هو نظرة عامة على الخطوات الخاصة بإجراء برنامج التعقيم على مستعمرة واحدة من القطط الضالة. هناك أكثر من هذا بكثير يمكن أن تتعلمه عن كل خطوة من الخطوات الآتية باستشارة المصادر التعليمية الموصوفة في الخطوة (رقم 1).

**الخطوة 1 : علم نفسك**

قبل أن تحاول الإعداد لتنظيم مستعمرة ما من القطط الضالة، يجب أن تتعلم الكثير بقدر الإمكان عن برنامج صيد-تعقيم-إرجاع الحيوانات، فالعمل في برنامج التعقيم هو ليس فقط العناية بالقطط؛ إنه أيضا العمل كمحامي لهم، و لعمل هذا بكفاءة، يجب أن تعرف موضوعك جيدا  
لحسن الحظ، هناك العديد من المصادر متاحة التي تسمح لك أن تتعلم سريعا

بعنوان " صيد- تعقيم- إرجاع: تنظيم ( Neighbourhood Cats )دورة تدريبية على الإنترنت من موقع <http://www.suite101.com> HYPERLINK مستعمرات القطط الضالة" ( لنظرة شاملة في هذا الموضوع إذهب إلى موقع ثم على دورة " Pets & Animals" اضغط على قسم ، [www.suite101.com](http://www.suite101.com) (US) \$ يسمح هذا بدخول فوري إلى جميع المواد المكتوبة بتكلفة 14.95 . (TNR course)برنامج التعقيم النسخة التفاعلية للجنة المناقشة بتكلفة 19.95 دولار أمريكي، هذه الدورة شاملة لكل ما تحتاج أن تعرفه للبدء في عمل برنامج التعقيم، كما توجد أيضا منحات دراسية للطلبة في الدول النامية من خلال برامج محوري مع HYPERLINK "mailto:ANPEOPLE@whidbey.com" أنيماال بيبول ( أكتب إلى [ANPEOPLE@whidbey.com](mailto:ANPEOPLE@whidbey.com) ).

( [www.alleycat.org](http://www.alleycat.org) HYPERLINK "http://www.alleycat.org" ) موقع جماعة ألي كات أليز جماعة ألي كات هم أكبر مؤسسة للقطط الضالة في الولايات المتحدة، و هي تعد موقعا على الإنترنت يشمل حقائق و مقالات تقريبا لجميع أوجه برامج التعقيم

( HYPERLINK "http://www.neighborhoodcats.org/info" [www.neighborhoodcats.org/info](http://www.neighborhoodcats.org/info) ) صفحة المعلومات على موقع جماعة نيبورهود كاتز هذا الموقع يقدم . ( [www.neighborhoodcats.org/info](http://www.neighborhoodcats.org/info) ) الخطوات الأساسية لإدارة برنامج التعقيم لمستعمرة ما من القطط الضالة، و هي كتبت بشكل سهل العرض و مليئة بالنصائح و المعلومات الهامة للمهتمين بمستعمرات القطط الضالة

**الخطوة 2: تنمية علاقات إجتماعية جيدة**

تتداخل عادة مناطق القطط الضالة مع بعضها حيث تكون هناك بعض المناطق لإقامة الناس أو مناطق عملهم، و تكون للناس في المجتمع علاقاتهم الخاصة مع القطط في أغلب الأحيان، فالكثير ربما يستمتع بالقطط و يساعد في تغذيتهم و العناية بهم، و البعض الآخر يرى القطط كشيء مزعج و يريدوها أن ترحل بعيدا عنهم

أيا كانت الإتجاهات البشرية السائدة، لابد أن توضع في الإعتبار و يتم التعامل معها لضمان نجاح برنامج التعقيم، على سبيل المثال، تعقيم و إرجاع القطط الضالة لمنطقة ما بدون علم أو إذن من صاحب الملكية الخاصة هو أمر يدعو إلى النفور و حدوث كارثة فيما بعد، على عكس ما يحدث عندما تعلم صاحب الملكية الخاصة عن مميزات برامج التعقيم ( "لا صغار، لا إزعاج، لا رائحة" ) و كسب تدعيمه و مسانده قبل نصب الفخاخ و اصطیاد القطط سيساعد هذا في توفير الأمان على المدى البعيد للمستعمرة واحدة من طرق قياس شعور الجيران تجاه القطط هو ببساطة السير حول المكان و التحدث مع المقيمين فيه، خاصة أي شخص يبدو أنه يمضي الكثير من الوقت خارج المنزل، كن ماهرا في الإقتراب و الظهور وليكن لديك بعض البلاغة في التعبير، حاول أن تكشف عدد القطط، من يطعمهم، أين تقيم، كم من الزمن كانت هناك، هل حاول أي شخص عمل أي شيء لهم من قبل، و هكذا...، أكتب الأسماء و الأرقام – ربما تحتاجها فيما بعد، تكلم إلي المشرفين و حدد المواعيد إن لزم الأمر لتتقابل مع أصحاب الأرض أو أصحاب الملكيات الخاصة، فالعاملون في المباني يمكن أن يكونوا الأكثر مودة تجاه القطط لأنهم يدركون قيمة القطط كوسيلة لمكافحة الفئران.

غالبا، تأتي حالة القطط الضالة إلى ذهنك أولاً، لأن تعدادها قد وصل إلى حد الأزمة، هذا طبيعي، بسبب جهل أغلب الناس بكيفية حل هذه المشاكل، و تنشأ عداوة تجاه القطط و المهتمون بها أيضا، من المهم أن تتوقع قدر ما من العداوة، و لا تؤخذ في مواجهة أو مجادلة ما، لكن بدلا من هذا، كن متفهما – إن أوقظت كل ليلة في الثانية بعد نصف الليل بعويل القطط، أو لم تستطع إستخدام حديقتك بسبب الرائحة الكريهة، ربما تتراجع أنت نفسك، بل إشرح بهدوء، لكن بإصرار كيف أن برنامج التعقيم يحل هذه المشكلات، و أن محاولة إزالة كل القطط لن تحل المشكلة بل فقط تجعل الدورة تستمر

عادة، يقبل الناس الوسائل الإنسانية التي تسمح للقطط بالبقاء بينما تتخلص من السلوك موضع المشكلة. إن لم يوافق شخص ما علي برامج التعقيم يجب أن تستمر في محاولة إقناعه، بإعطاء العدد الكلي للقطط الضالة و عدم قابليتهم للتبني، و أن إزالتهم من أماكنهم أو إنقاذهم نادرا ما يكون حلا عمليا، و أنه يجب عمل برنامج التعقيم في المناطق التي يحتلوها

السعي في الحصول على مساعدة و تدعيم المؤسسات المختصة بالحيوانات و مؤسسات حماية حقوق الحيوان سيساعدك كثيرا، لكن بالرغم من هذا، يتعلم الناس بالطريقة الأصعب أن الصيد ثم الإزالة لا يأتي بنتيجة تذكر، و بعد صرف الكثير من الوقت و المال على هذا الأمر الغير مجزي، قد يصبحوا أكثر قبولا لبرامج التعقيم

### الخطوة 3 : جهز محطات للتغذية و مأوى للحيوانات

إبدأ في الإعداد الجيد لمستعمرة القطط قبل أن تبدأ في الصيد و التعقيم. قم بإعداد محطات لتغذية القطط و تأسيس جدول منتظم للتغذية، فأنت تدرّب القطط، التي هي حيوانات تحب العادات، أن تظهر في وقت و مكان معين، فهذا هام جدا عندما يأتي وقت الإصطياد، لأنه حينئذ تقدر بسهولة أن تحجب الطعام، و تجعل القطط جائعة بما يكفي حتي تدخل في الفخ؛ إضافة إلى ذلك أن القطط هي التي ستأتي إليك بدلا من أن تذهب أنت لتبحث عنهم، أيضا بهذا الأمر تستطيع أن تحصل على عدد القطط في المستعمرة، لأنه من المهم أن تحصل على عدد القطط عندما ترتب للتعقيم و الخصي و أن تحصل على الكميات المناسبة من المعدات للصيد، من المعتاد جدا أن تحصل علي قياسات غير دقيقة لحجم المستعمرة – لا يمكنك أن تعتمد على كلام أي شخص في هذا الأمر أيضا، ستسمح لك التغذية المنتظمة أن تحدد إن كان هناك أي قطط صغيرة، قطط كبيرة متألفة و ودودة، أو

قطط مريضة، إن وجد هذا يجب ترتيب بيوت مؤقتة، أو عناية بيطرية، و يجب أن تتم في هذا الوقت، قبل أن تصبح القطط في رعايتك

خلال مرحلة صيد القطط هذه، أحصل على طعام عالي الجودة و عالي القيمة الغذائية بقدر الإمكان لتقوية جهاز المناعة لاحتمال الجراحة و البقاء فترة النقاهة، عادة إسبوعين من التغذية الممتازة يفيد في شفاء التي، (ringworm) العديد من أمراض القطط المشتركة مثل، أمراض الجهاز التنفسي، أو القوياء الحلقية تنتشر بسبب التغذية بغذاء ضعيف الجودة

من المهم أن توفر المأوى لصحة الحيوانات، في فصل الشتاء، تحتاج القطط إلى مكان دافئ و جاف للنوم، يحتوي على إرشادات بسيطة ، ( info page على شبكة الإنترنت) أنظر في neighborhood cats في موقع Alley Cat Allies على كيفية بناء مأوى شتوية بسهولة و بتكلفة قليلة، و توجد أفكار أخرى في موقع يعتمد نوع محطة التغذية التي ستستخدمها على طريقة إقتراك أو دخول للمنطقة، فيجب أن تستخدم بقدر الإمكان، أطباق و موزع ماء أوتوماتيكي داخل صندوق خشبي مغطى و مفتوح بالكامل من جهة واحدة حتى لا يمنع دخول قط واحد دخول القطط الأخرى، و إن لم تستطع تغذية القطط يوميا، يمكنك أن تجرب إستخدام موزع طعام جاف أوتوماتيكي

إن لم يمكن إعداد هذا، ربما أفضل ما تفعله هو، أن تضع أطباق للطعام و الماء بعيدا حتى لا يصل الناس إليها، حاول أن تقيم أماكن التغذية و المأوى بعيدا عن أنظار العابرين، لكن أيضا ضعها حيث يستطيع المهتمون بالقطط الوصول إليها بسهولة، حافظ على أماكن أو محطات التغذية نظيفة، فلا يجب الناس عموما رؤية فوضى ، و أيضا لا يقبل مسؤولي النظافة المحليين هذا الوضع، لذلك كن متفهما، و من أجل القطط، نظف محطات التغذية بشكل يومي و لا تترك أطباق أو علب فارغة حول المكان

#### الخطوة 4 : إضمن وجود مكان للإنتظار

صيد مستعمرة من القطط قد يأخذ يومين أو أكثر، خاصة إذا كان حجم المستعمرة كبير، ستحتاج خلال فترة الصيد و لمدة يومين بعد الجراحة إلى مكان إنتظار للقطط التي تم صيدها، يجب أن يكون حجم الفخاخ ضعف حجم الأقفاص، و لا تترك القطط الفخاخ إلا خلال الجراحة ( أنظر خطوة 7 : العناية بالقطط في الفخاخ )

يجب أن يكون مكان الإنتظار كبير بما يكفي لإحتواء أكبر عدد من الفخاخ حسب عدد القطط، و أيضا لإتاحة مساحة للمهتمين بالقطط أن يغذوا القطط و ينظفوا المكان، يجب أيضا أن يكون هذا المكان آمنا من الغرياء، و محمي من العوامل الجوية و دافئ وقت الشتاء، و من الأماكن التي تصلح لهذا، جراج، أو مخزن، بدروم، حجرة إضافية، أو في الفناء الخلفي في الجو الدافئ، و يمكن عمل خيمة أو غطاء لحماية المأوى من المطر

وضع الفخاخ على المنضدات يسهل التغذية و النظافة، أيضا يمكن وضع الفخاخ على الأرض بعد فرش القماش أو البلاستيك أو ورق الجرائد أسفل الفخاخ على الأرض أو على الطاولة

حتما ستتغير رائحة مكان الإنتظار قليلا، لكن الورق أو البلاستيك سيحمل أي مخلفات تنتج من الفخاخ و سيسهل عملية التنظيف و هناك فكرة جيدة و هي أن تجمع البلاستيك أو الورق أثناء إجراء الجراحة ثم تتخلص منه، و تستبدله بأخر جديد، و كرر هذا بعد إتمام العمل و بعد عودة القطط إلى مواقعها لبقاء الفخاخ نظيفة و لمنع ظهور البراغيث، و يفضل أن تنظف الفخاخ بضح الهواء و مبيدات البراغيث ثم تغطي الفخاخ بالقماش الخفيف

#### الخطوة 5: إستعد لعمليات الخصي و التعقيم

تصبح عند هذه المرحلة، قد علمت نفسك و علمت مجتمعك عن برامج التعقيم وكيف تعمل و ما هي مميزاتها، و قد أقمت محطات للتغذية و إتبعت نظام غذائي منتظم، و قد حددت عدد القطط، و إن كان هناك ققط مريضة أو ققط صغيرة و عينت مكانا للإنتظار ، يمكنك الآن ترتيب ميعاد معين لتعقيم الققط، استدعي طبيبا بيطريا أو الجأ لعيادة بيطرية ذات خبرة في التعامل مع الققط الضالة و تعمل بسرعة في العاصمة نيويورك، النظام المتبع هو أن تعقم، ثم تقطع جزءا من صوان الأذن، و تحصن ضد السعار ( داء الكلب)، و توجد عيادة تعالج البراغيث و حشرة الأذن

يتم تقليم الأذن الذي يشمل قطع جزء صغير (ربع بوصة) من الأذن اليسرى في قطع بخط مستقيم، الذي يسمح بالتعرف السريع على القط الضال المعقم بعد الإطلاق، و قد ثبتت أن الطرق الأخرى مثل الصور أو الترقيم لا يمكن الاعتماد عليها، و إختبار فيروس ضعف المناعة ليس إجراء إجباري، فهذه الإختبارات ترفع تكلفة الخدمات بالنسبة للقط الواحد، و قد أثبتت الدراسات أن نسبة حدوث هذه الأمراض بين الققط الضالة لا تزيد عنها بين الققط المستأنسة أو المنزلية (1 إلى 2 % لفيروس نقص المناعة و 2 إلى 4 % لفيروس إبيضاض الدم ( اللوكيميا)، و كان الهدف هو منع إنتشار المرض فمن الأفضل إنفاق هذا المال على تعقيم بدلا من الإختبارات، لكن بالطبع يلزم إجراء هذا الإختبار عند الرغبة في تبني قط ما

## الخطوة 6: الفخ

تمتلك جماعة آلي كات أليز مقالا ممتازا بعنوان "إرشادات عن الإصطياد الإنساني للققط الضالة" و نوصي بها بشدة للتعلم عن الأدوات التي ستحتاجها، و كيفية إستخدامها لإدخال القط بالفعل داخل الفخ، تجد هذا (أنظر Neighborhood cats المقال في صفحتهم على الإنترنت أو على صفحة المعلومات الخاصة بموقع (Trapping – the basics – أساسيات الصيد بالفخاخ

الفخاخ المستخدمة هي عبارة عن صناديق و ينبغي أن يكون طولها 36 بوصة و بها أبواب متحركة و تغلق كالأقفاص، هذه الفخاخ تتطلب أن يدخل القط في الفخ حتى يصل إلى الطعام، ثم و عندما يقف القط على السطح المتحرك يغلق الباب من خلفه، بعض الفخاخ لديها جزء متحرك صغير جدا حتى أن القط عادة يتجاوزه، إن كان الحال هكذا، ضع قطعة من الكرتون أو الورق المقوى طولها حوالي ستة بوصات) و إن كان القط مذعورا عند دخوله الفخ، فإن تغطية الفخ بقطعة من القماش سيقوم بتهدئة القط العامل الأكثر أهمية في نجاح عملية الصيد بالفخاخ هو أن الققط جوعانة، لذلك قم بحجب الطعام على الأقل لمدة 24 ساعة قبل هذا العمل، و بقدر الإمكان قم بإصطياد المستعمرة كاملة دفعة واحدة، ربما يكون هناك قط أو إثنين شديدي الخجل و يخشوا الدخول إلى الفخ، و قد يأخذ الأمر بعض الأيام من حجب الطعام حتى تدفعها للدخول، هذا يتم بسهولة عندما تكون قد اصطدت جميع الققط و أنت لا تحاول أن تلتقط واحدة من هذا النوع من بينهم، الصيد الجماعي هو عمل شاق على المدى القصير لكنه عمل قليل على المدى البعيد

ربما تكون أفضل ميزة لهذه الطريقة هي الشعور بالرضاء الفوري: عن طريق تعقيم جميع أو معظم المستعمرة، و السيطرة الفورية على نمو الأعداد و السلوك المزعج، و تحسن الوضع في الحال جهز عدد من الفخاخ أكبر من عدد الققط الموجودة، لكي يتوفر لديك عدد من الفخاخ المنصوبة عند الإمساك بآخر قط أو إثنين، سيسهل هذا من عملية الإمساك بهم، و لا تسرع في جمع الفخاخ حتى لا تصاب الققط بالذعر الشديد و قد ترحب نفسها، ففي كل مرة تدخل إلى المنطقة، ستعرض لإحتمال إرعاب الققط طوال الليل، فإن قمت بإزالة فخ ما ضع فخا آخر في نفس الموقع، و عادة و لسبب ما تكون هناك مواقع معينة تفضل الققط الذهاب إليها

و ينبغي أن تترك أن الصيد بالفخاخ، على عكس المؤلف عند الناس أنه نهاية برنامج التعقيم، و ليس البداية، و يقولون "إصطاد أولاً ثم فكر بعد ذلك" هذا أول ما يعرضك لمشاكل كثيرة

## الخطوة 7 : الإهتمام بالقطط داخل الفخاخ

تم وصف هذه الخطوة بالتفصيل (مع الصور التوضيحية) في صفحة المعلومات في موقع على الإنترنت Neighborhood cats.

تصبح الفخاخ أفضالاً للقطط، يتم التنظيف و التغذية بأمان عن طريق أداة تسمى مقسم الفخ، أو عازل الفخ، هذه الأداة تشبه الشوكة و يناسب حجمها الفتحات بين قضبان الفخ، و هي تفصل جزء منه عن الآخر، خاصة الجزء الأمامي حيث يوجد القط الذي تم صيده و يتلف للخروج من الفخ، و يجب إستخدام إثنين من مقسم الفخ الواحد في ظهر الآخر.

يجب أن تغطي الفخاخ طوال الوقت برقائق من القطن الخفيف، حتى تبقى القطط هادئة، برغم أن مؤخرة الفخ تبقى مكشوفة للتبوية إلا أن القطط تحب أن تتحرك من المكان المضيء إلى المظلم، لذلك لكي تحرك القط إلى مؤخرة الفخ قم بتحريك الغطاء إلى المؤخرة حتى يظلم المكان الذي تريد أن يبقى القط فيه، و إكشف المكان الذي تريده أن يتحرك منه، إن لم تنجح بهذه الطريقة، فإن وخزة بسيطة بمقسم الفخ ستفي بالغرض، و بمجرد أن يتحرك القط إلى طرف ما من طرفي الفخ، إحجزه في هذا الطرف عن طريق مقسم الفخ، و الآن يمكنك فتح باب الفخ من الجهة الأخرى بسهولة، و تغطية قاع الفخ بورق الجرائد، حينئذ يمكنك أيضاً وضع المياه و الطعام، يجب أن تكون أطباق الماء واسعة و لا يمكن إنقلابها بسهولة، غذي القط ثم قم بتغيير الجرائد (التي تجتمع عليها فضلات القطط) مرتين في اليوم

أحياناً يظن بعض الناس أنه من العنف أن تبقى القطط في الفخاخ عدة أيام بهذا الحال، في الواقع، تفضل القطط الضالة عند الإمساك بها أن تبقى في أماكن ضيقة و مظلمة عن الواسعة و المفتوحة، فهذا يجعلها تشعر بالأمان، فإن وضعت قط ضال في قفص كبير، سيميل إلى الإختباء في ركن من أركانه، لكن داخل الفخاخ تكون الضالة مستريحة إلى حد ما، طالما تقوم بالتنظيف المنتظم، ستكون القطط على ما يرام في وقت بقائهم.

يجب إزالة الطعام و الماء الليلة التي تسبق ميعاد الجراحة حتى تصبح معدة القط فارغة، و إلا سيقتياً القط خلال الجراحة و يختنق.

## الخطوة 8 : المراقبة بعد الإطلاق

إن لم تكن هناك أية مضاعفات للجراحة، يجب إطلاق القطط بعد 48 ساعة من الجراحة، في المكان الذي تم صيدهم منه، القطط الضالة ترتبط بمناطقها جداً، و القيام بتغيير أماكنهم هو عملية صعبة تتطلب الحجز لمدة ثلاثة أسابيع في المنطقة الجديدة، إن لم تعود للأماكن التي أتت منها ستُفقد سريعاً.

لا ينتهي برنامج التعقيم بمجرد تعقيم و رجوع القط، فالجزء الأكبر من العمل الشاق قد تم، لكن مراقبة المستعمرة لفترة طويلة هو أمراً حيوياً.

الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على فاعلية برامج التعقيم و الإنخفاض التدريجي لعدد القطط، هو الأستمرار في دخول قطط أليفة منزلية من التي هُجرت إلى المستعمرة، و إن لم تتم مراقبة المستعمرة لدخول أي قطط غريبة، فسيبدأ أونا أو عاجلاً زوج من القطط في التكاثر مرة أخرى و بدء الدورة من جديد، و لمنع دخول قطط جديدة يجب أن يتم صيدها سريعاً ثم، و تعقيمها و عرضها للتبني إن أمكن أو إرجاعها مرة أخرى، إن نجحت قطعة ما في المراوغة و لم تدخل الفخ، ثم أنجبت صغاراً، يجب إزالة هؤلاء الصغار بعد ستة أو سبعة أسابيع،

حتى يمكن جعلها إجتماعية بسهولة.

الإستمرار في المراقبة أيضا هاما حيث تتغير الظروف مع الوقت، بإستمرارك في التواجد، يمثل المهتم بالقطط للمجتمع شخصا يمكن مشاركته بالمشاكل المحتمل تواجدها، قد يحتاج الجيران الآن للتعلم أو لديهم شكوى من المستأجر أو المالك السابق من شيء لم يهتم به، و أحيانا يصبح القط متآلف جدا، متآلف لدرجة عدم قدرته للحياة خارج المنزل بأمان، بعد تعقيمه، لذلك حينما يكون الصيد و التعقيم هو العمل الشاق في برنامج التعقيم، يكون هذا فقط البداية و ليس النهاية، الإهتمام بالقطط مسؤلية دائمة، و هو المفتاح للنجاح طويل الأمد، و صحة مستعمرة القطط

## برامج التعقيم على مستوى المجتمع

لكل مجتمع موارده الخاصة، و ظروفه الفريدة التي تؤخذ في الإعتبار للتخطيط لبرامج التعقيم، يصبح برنامج صيد تعقيم إطلاق الحيوانات مؤثرا، عند تطبيقه على المجتمع ككل، لأنه يقلل من عبور القطط غير المعقمة إلى مستعمرات القطط المعقمة، بجانب التأثير العام القوي و خفض التكاليف التي تتحملها الماوي المحلية، و هيئات السيطرة على مشكلات الحيوان

هذه قائمة بالعناصر التي يجب التعامل معها، برغم الوسائل، أو الطرق و الأماكن المختلفة التي تساعد على بذل مجهود ناجح

الهيئة المتعاونة، يمكن أن تكون هذه الهيئة خاصة أو حكومية، لكنها يجب أن تكون معتمدة من السلطات المحلية، لأغراض التشريع و القانون، و وظيفتها أن تشرف على برنامج التعقيم، و تتوسط بين المهتمين بالقطط و السلطات الأخرى، و تقوم بتحديد مستعمرات القطط في المنطقة، و أحيانا يكون من الأفضل أن تكون هيئة من إتحاد مجموعات الرفق بالحيوان الموجودة أو فرع من مجموعة أو مأوى بالمنطقة

تعقيم/ خصي مجاني، كلما استطعت أن توفر تعقيم مجاني و كما توفر أيضا تقليم الأذن و التحصين ضد داء الكلب، كلما زاد تأثير البرنامج، حتى التكلفة البسيطة تعتبر عبء على المهتم بالقطط عندما تكون أعداد القطط كبيرة، تذكر أن الناس تبذل مجهود و وقت كثير حتى تعمل ما هو عمل المجتمع الأساسي بإحضار قطط الشوارع تحت السيطرة، و لا يجب عليهم أيضا الدفع في مقابل ذلك من مالهم الخاص

بنك الفخاخ، هذا هام جدا للتشجيع على الصيد الجماعي للقطط، يمكن أن توفر هيئة واحدة الفخاخ بنظام الضمان المالي و ليست أجورا، لإستعارة الفخاخ، إستخدم فخ طوله 36 بوصة بأبواب متحركة يمكن غلقها كقفص، و يجب أن توفر مقسم الفخ أيضا، للتنظيف الأمن للفخ، و التغذية خلال فترة الحجز داخل الفخاخ

مكانا للانتظار، و يعتمد على طبيعة المجتمع، في المناطق المتمدنة حيث يسكن الناس في وحدات سكنية، قد يصعب على سبيل المثال توفير مكان لبقاء 15 قط لمدة 5 أيام، أما في المناطق القليلة التمدن حيث يملك معظم الناس المخازن، مكان الإنتظار المثالي هو الذي يمكن أن تتم فيه عمليات التعقيم أيضا، مع قيام المتطوعين بالتنظيف و التغذية، إن لم تتوفر هذه الإمكانية، من الأفضل أن يكون إعداد مكان الانتظار، من مسؤلية المهتمين بالقطط، هذا هو الأفضل من حيث المصادقية أيضا، إن لم ترغب السلطات المحلية في تحمل مسؤلية الجروح التي يمكن حدوثها بسبب العناية بالقطط

شبكة التبني و الاستئناس، يشعر المهتمون بالقطط الضالة و المتحمسون بها بحرية أكثر للقيام بعملهم، إن كان هناك تدعيم من شبكة تقوم توفير أماكن لرعاية الصغار و القطط الأليفة المهجورة أو المتروكة، و يقوم هذا بإخلاء وقتهم للصيد و التعقيم و يمنع القطط من التكدس في منازلهم إلى حين يجدون مكانا للتبني

نظام تسجيل البيانات عن المستعمرة، يجب أن يتم تسجيل بيانات المستعمرات المعقمة و المحصنة لأغراض إحصائية، لتتبع نمو الأعداد أو تناقصها، و يجب أن تشمل المعلومات المجمع، البيانات و وسائل الإتصال بالمهتمين بالقطط، مكان المستعمرة، و وصف و تاريخ كل قط (لونه، سنه، متى و أين تم تعقيمه و تحصينه، إن كان قد قطع أذنيه أم تم ترقيمه إن كان هذا قابلا للتطبيق) يجب أن تكون الإجراءات في مكانها الصحيح إن تم نقل القط مقلم الأذن، أو المعرف بأي من الطرق الأخرى، إلى المأوى، و يشمل هذا فترة الإنتظار التي يمكن تنبيه المربي خلالها و الخدمات التوسيطية مع أصحاب الأملاك إن لزم الأمر

الحق الشرعي أو تعاقد المهتمين بالقطط. يجب أن يتم تأسيس قواعد قانونية، لدفع الأموال، الخدمات البيطرية، و تخصيص مكان لمستعمرة القطط، حيث يتولى المهتمين بالقطط الذين يستوفون شروطا معينة، للقيام بتعقيم القطط، و تحصينها ضد داء الكلب، و توفير الغذاء و المأوى بانتظام، و المحافظة على المكان نظيفا، و متابعة تسجيل البيانات، و إزالة صغار القطط، و هكذا

البرامج التعليمية، يساعد القيام بإعداد الدورات التدريبية المنتظمة لتدريب المهتمين بالقطط على أسس برامج التعقيم و العناية بالقطط الضالة، في سهولة تطبيق البرنامج و إنتشاره الغذاء المجاني، لا شيء يحمس المهتم بالقطط على التعاون مثل توفير غذاء مجاني، بالإضافة إلى أنه قد يكون عبء ثقيل على المهتم بالقطط أن يوفر الغذاء لعدد كبير من القطط، بالأخص لذوي الدخل المحدود

الإعلان العام، و تدعيم السلطات المحلية. هذا هام جدا في سب الثقة و التعاون، خاصة إن كان هناك تاريخا للصيد ثم القتل في الماضي، الذي هو الوضع المعتاد

هذا الدليل تم إعداده بواسطة جماعة نيبورهود كاتز بمدينة نيويورك  
HYPERLINK "http://www.neighborhoodcats.org/info" [www.neighborhoodcats.org/info](http://www.neighborhoodcats.org/info)

للحصول على مصادر أخرى للمعلومات عن القطط الضالة  
عن تعامل المجتمع مع القطط الضالة: المشاكل، (HSUS) كتيب جمعية الرفق بالحيوان في الولايات المتحدة  
البدايل، التوصيات بقلم مارجريت ر. سلاتر، يمكنك تحميله على جهازك من موقع الإنترنت هذا مجانا  
HYPERLINK "http://www.hsus.org/ace/14631" <http://www.hsus.org/ace/14631>

أفكار لفخاخ و صيد القطط مع الصور التوضيحية  
HYPERLINK "http://www.animalpeoplenews.org/IMPORTANT\_MATS/gettingStartedTNR.html" [http://www.animalpeoplenews.org/IMPORTANT\\_MATS/gettingStartedTNR.html](http://www.animalpeoplenews.org/IMPORTANT_MATS/gettingStartedTNR.html)

[gettingStartedTNR.html](#)

يمكن رؤية الصورة بوضوح شديد في النسخة الأكبر، التي يمكنك الوصول إليها عن طريق الضغط على الصورة)  
(الصغيرة الموجودة على هذه الصفحة

:أنظر أيضا الفخ المستخدم على موقع نيبورهود كاتز

HYPERLINK "http://65.54.187.250/cgi-bin/linkrd?\_lang=EN&lah=5cdcbd310e7e3255b3062a84ee3a4833&lat=1090485988&hm\_\_action=http%3a%2f%2fwww%2eneighborhoodcats%2eorg%2finfo%2fdrotrap%2ehtm" \t "\_blank" <http://www.neighborhoodcats.org/info/drotrap.htm>

أيضا تطلع على المآوي الشتوية للقطط الضالة

HYPERLINK "http://65.54.187.250/cgi-bin/linkrd?\_lang=EN&lah=34d146ac6ba7ff044d39f8e53ea24928&lat=1090485988&hm\_\_action=http%3a%2f%2fwww%2eneighborhoodcats%2eorg%2finfo%2fwintershelter%2ehtm" \t "\_blank" <http://www.neighborhoodcats.org/info/wintershelter.htm>

جريدة أنيمال بيبول على الإنترنت: HYPERLINK "http://65.54.187.250/cgi-bin/linkrd?\_lang=EN&lah=f5bdad6c3495c73d6821383ecf4a7bf9&lat=1090485988&hm\_\_action=http%3a%2f%2fwww%2eanimalpeoplenews%2eorg%2f" \t "\_blank" [www.ANIMALPEOPLENEWS.org](http://www.ANIMALPEOPLENEWS.org)

كيم بارتليت، ناشر جريدة أنيمال بيبول

العنوان البريدي: P.O. Box 960, Clinton WA 98236 U.S.A.

البريد الإلكتروني الصحيح: <ANPEOPLE@whidbey.com>

HYPERLINK "http://65.54.187.250/cgi-bin/linkrd?\_lang=EN&lah=478827d2468cae70d3f4b39dbe9f5a9a&lat=1090485988&hm\_\_action=http%3a%2f%2fwww%2eanimalpeoplenews%2eorg%2f%25A0" \t "\_blank" <http://www.animalpeoplenews.org/> مع اجزاء باللغة الفرنسية و الأسبانية

شيء لتفكر فيه: نحن نؤمن أن القاعدة الذهبية تنطبق على الحيوان، أيضا، لا نقبل المعاناة، بالضبط كما نفعل الآن، و أنه تقريبا دائما ما يتسبب الإنسان في معاناة الحيوان و لا يعمل شيئا آخر غير ذلك، لكن بالرغم من مدى العنف الذي يسلك به الناس تجاه الحيوانات – بدون ذكر العنف ضد الآخرين من البشر- يفترض أن نؤمن أن الإنسان يسمو عن الحيوانات، أن تصور الناس أنهم أسمى المخلوقات التي على هذه، فيجب علينا أن نسلك بطريقة أفضل منهم، و ليست أسوأ، هلم نعامل الكل كما نريد نحن أن نعامل